

كان التداعى هو الطابع الغالب على العاملين الثانى والثالث فان أحدهما من نوع التداعى الحر وثانيهما من نوع التداعى المقيد.

٤ - عامل التحليل التقارىبى أو الاستدلالى Reasoning وافترض أن هذا العامل يتطلب القدرة على الوصول الى حلول تقاربية للمشكلات باستخدام التحليل أو مقادير كبيرة من المعلومات ممثلة فى مقدار أكبر من التفصيل فى تعليمات الاختبار حول طبيعة المشكلات التى تضمنها المفردات وطرق الحل . واستخدم لقياس هذا العامل اختبارات الاستدلال المنطقى والاستدلال الحسابى واختبارات الذكاء التقليدية .

وفى ضوء ذلك ميز الباحث بين الحدس والطلاقة (التخمين أو التداعى الحر) والمرونة (الاستبصار) والاستدلال ، على أساس التفاعل بين مقدار المعلومات ووجهة الحل (تباعدية أو تقاربية) (فؤاد أبو حطب ، ١٩٨٦ ، ص ٢٢١-٢٢٢) .

وفى اطار ما كشفت عنه نتائج الدراسة السابقة التى قام بها فؤاد أو حطب " ، وما توصل اليه " وستكوت " فى مجال دراسته للحدس ، من أن هناك أربعة أنماط من الناس يختلفون فى قدرتهم على الحدس أو الوصول الى نتائج انطلاقاً من كم محدود من المعلومات ، وتشتمل هذه الأنماط على مايلى :-

١ - نمط يصل الى نتائج سليمة بسرعة ، ودون حاجة الى معلومات كثيرة (النمط الحدسى) .

٢ - نمط يصل الى نتائج غير سليمة بسرعة ودون اعتماد على معلومات كثيرة .